



التشكيلي الحديث مثل المدارس التجريبية والتكعيبيية والسيرالييه) ، او تفسيره من وجهة نظره بمعنى اوضح مثل الشعر و القصص و الأدب و كل انواع الفنون ، هناك ثقافات لا حصر لها في الموروث المصري تدور كلها حول نفسها و بمعنى اخر تعتبر مكمله لبعضها البعض و كلها تؤكد الموروث للأعمال الفرديه في الحاضر ، و هنا نجد نشئت ثقافه الفنيه التشكيليه المصريه مع التحول.

نحن لا نفهم الكثير عن انفسنا فمثلا كيف نفهم الفن الواقعي للسيرة الهلاليه دون ان نفهم الثقافه الشعبيه المصريه التي ينبثق منها ذلك الإبداع الشعبى الناتج عن موروث ثقافى ادبى و هنا يتردد سؤال لكثير من

مشاهدي الفن التشكيلي الحديث، السؤال هو كيف نفهم طريقة البحث عن الهوية الفنية؟ لكل فنان شاب او فنان رائد ، و كيف نفهم الصراع القائم فيما بين القديم والحديث فمنهم من نعطيه الدرجات الأولى ، و منهم من نهمش ثقافته و فنه و بالتالي نهمش وجوده و دوره في الحياة. و بالتالي نهمش وجوده و دوره في الحياة و لكنهم موجودون داخل ثقافتهم التي يسعون بها الى التحديث ، و بمهني اخر هو تحديث و لكن ليس له اساس في واقعنا او تراثنا.



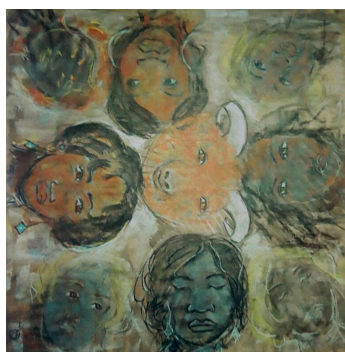
ونجد بعض المشاهدين بسبب قوة فعل الحركه الموجوده في الفن يعترفون بوجود اصحابها.و نعطى مثلا بهذا ان يقتنع المشاهد برؤيته للوحه فنيه تجريبية معينة و لا يفهم ما هذا النوع من الفن و لكنه يعترف بوجودها كفن لمجرد عرضها بمكان هام او لأن الذي رسمها هو فنان ذو اسم معروف، و يرمي بالجهل على نفسه لأنه غير دارس للفن التشكيلي و بالفعل يعترف ان هذا هو شكل حديث من اشكال الفن التشكيلي.



و لقد تناول الفن جميع اللغات التي عاصرها الفنان في مجتمعه و خارجه اي التي نقلها عن الأماكن التي زارها خارج البلاد و خاصة البلاد الأوربيه التي اثرت فيه و تأثر بها فأصبحت للوحه في تلك المنطقه تعبر عن واقع غير واقعنا و ثقافه غير ثقافتنا و جمهور غير جمهورنا فعجزنا عن فهم انفسنا. نتيجة سلسه

ملاحقه من المتضادات لا وجود لها في واقعنا و ارتباطها بتحديث زائد ، لقد اصبح امرا طبيعيا ان يحاط الفن بأفاق كثيرة قابله للتحول كل منها ينتمي الى بنية ثقافية و اجتماعية و سياسيه مختلفه و هي عمليه لها سلبيتها و اجابيتها بنفس الوقت حيث تزول الإختلافات ما بين الأشياء و مواجهة بعض هذه الإتجاهات حتى لا تؤدي بعض هذه العمليات الى الموت الفني و من ناحية اخرى زيادة قنوات الإتصال الثقافيه للفن و الفنان بالعالم الخارجى عبر الثقافات المختلفه و الآراء المختلفه لشعوب العالم التي لها تأثير قوي على تفكيك الأشكال السابقه و تظهرها بصورة جديده و غير واضحه.

و في المرتبة الأولى يتم نقل تقنيات جديده خاصه و في المرتبة الثانية معالجة المشاكل التي يتصل بها الفنان في فنه بأشكالها المختلفه و لكن المشكله الأكبر تكمن في وضع هذه الأعمال في سياق اكبر يصعب الموقف. يجب ان يكون هناك ثقافات شبيهه و فنون شبيهه خاصه بنا او ان تكون تكرار غير واضح لثقافه من يحكم الأمور



القضايا التي تواجه الفن التشكيلي في مصر من وجهة نظر المجتمع

بقلم / نجلاء فتحي
فنانة تشكيلية
Nagla Fathy
Painter & Artist



Abstract:

Arts are the communities results, attached directly to a group of traditions and heritages settled down at group of people minds, they used to live and react together, and its defined as the total of habits, rituals, stories, fertilise and popular proverbs which is shaped the common spirit in between a group of people.

Egyptian Artists, specially painters, had been affected with many variable factors, became clear in their drawings which doesn't express the true Egyptian arts which calls for a study and field survey to understand the mentality of painters and the surrounded circumstances and external factors influence their works.

Keywords:

Arts - expressionism - symbolism - folk art - Heritage.

الفن هو مجموعه من العادات و التقاليد الموروثه مرتبطه بتقاليد ثقافيه عقليه معينة لها التزامات اساسيه و كلمه فن تعني مجموع العادات و الطقوس و الحكايات و الأمثال الشعبيه التي شكلت الروح الجمعيه لشعب معين.

مقدمه

مصر، القاهره الحديثه التي صارت منارة للفن التشكيلي الحديث بمتاحفها و معارضها الدائمه و المتنقله ، و الموجوده بالحركه التشكيليه المصريه الان و بحياتها الثقافيه الثريه الحافله بكثير من الإنجازات الثقافيه الحضاريه الحديثه و يبرز دور الثقافه المصريه سواء كانت شعبيه. حديثه. قديمه . ريفيه و التي مرت بأكثر من مرحله هامه في تاريخها الحديث.

تلك الفتره التي استوعبت رواد الفن المصري الأوائل الى رواد الفن المصري المعاصر، و المرحلة التاليه هي مرحله استقلاليه الفن و ثقافه بمصر و استقرار



الهوية المصري القويه بها في تلك مرحله .

المرحلة المعاصره .

هي مرحله التحديث التي تبدأ من اوائل القرن العشرين مع بدايات تحرر مصر عن الإستعمار مروراً بحرية المجتمع ككل ، يغطي هذا الموضوع الثري جدا اهتمام جيل كامل من الفنانين سواء كان من رواد الفن او من جيل الوسط به او من الشباب او غيرهم و حتى نتعرف و نرى البعد الشاسع فيما وراء الثقافه المصريه البصريه ، سواء كانت شعبيه او قديمه او حديثه ، من شرقها الى غربها هذا الفضاء المتسع هو لنا (حدود الزمان و المكان)مع غزارة الثقافه المصريه التي تؤكد هويتها بجميع الأحوال و روح التحديث في الفكر الموجود ببلد قامت سنين طويله بلمس جميع جوانب



الحياه ، كان المنهج الدارس للفن في بداية القرن هو فرض (الكلاسيكيه) حيث يراه المشاهد بالغ الصعوبه ان تجاوزنا هذه الصعوبه للرؤية فقط ، فالفن مقيد جدا بالنسبه للمشاهد المصري ، او بمعنى اشمل للمجتمع المصري

و نحن هنا في حاجه الى نموذج منهجي لهذ النوع من الفن الذي يصعب رؤيته للمشاهد العادي (الفن

-البنّي هذا اللون مرتبط بالطبيعة والجنور، إنه يرمز الى الخريف، وقد لا يكون افضل خيار للمسنين، كما انه يوحي بالقدم حيثما وُجد قد يعطي اللون البنّي انطباعاً حيوياً مظلماً حسب نسبة الاصفرار او الأحمر الموجودة فيه.

-الأبيض يعكس البراءة والطهارة، وهو قادر على إبراز محيطه، الساطع مفيد لحياء الطاقة في مساحات مغلقة، مثل الممرات، لكن عموماً يفضل اللون العاجي على الأبيض لأنه أكثر عذوبة.

-الاسود يمتص باقي الألوان، ويخلق شعوراً بالعمق، استعماله الصحيح يؤدي الى تأثير صارخ، مهيب، وهو يشكل خلفية انيقة، لباقي الألوان، الأكثر منه واستعماله الخاطئ قد يؤدي بمستخدمي الفراغ الى الاحساس بالضغط والكآبة، الأسود لون مثير، مخادع وحر، سحري ودراماتيكي حسب نظرة الفرد اليه، او حسب المعتقدات الاجتماعية المحيطة به، استعماله غير محبذ في غرف الأطفال، غرف الطعام، والمساحات التي تعني بالاستشفاء.

-الرمادي هو لون غامض، يعتبر الحد الفاصل بين الأبيض والأسود، يحمل خصائص الاثنين، ولا يشبه أياً منهما، انه لون التسوية، الحلول الوسطى والتناغم او بالعكس الكآبة والحزن، حسب نظرة الفرد اليه.

وفسر الباحثون أن تفضيل لون على آخر يعني أن الجسم بحاجة له أكثر من غيره، فيستجيب له بصورة إيجابية من خلال إثارة مظاهر النشاط والصحة والتفكير السليم.

فلسفة الفينغ شوي لتصميم غرف النوم

-تخلص من التلفاز والكمبيوتر، وكل شيء له علاقة بعملك، لكي تشعر بالإسترخاء.

-إفتح النوافذ مراراً للحفاظ على هواء نظيف ومليئ بالأكسجين.

-وجود عدة مستويات للإضاءة وإستعمال الألوان الخفيفة.

-بالنسبة للسريير، يجب أن يكون قريب من الطرفين، وليس بجانب الحائط وتجنب وضع السريير في وجه الباب لأن ذلك يولد الشعور بعدم الأمان.

مدى إرتباط الإنتاجية في فراغات العمل بالبيئة المحيطة

- يجب أن يكون مكتبك مرتب ومنظم بفعالية، لأنه إذا كان عكس ذلك سوف تشعر بالإحباط.

-وضعية مكتبك يجب أن تكون بحيث يكون نظرك موجه للباب، إلى جانب منظر جميل من خارج النافذة، وحائط ورائك للشعور بالثبات.

-قم بتنظيف جمع الاسطح بشكل دوري، وبممكنك اضافة بعض الملح لماء التنظيف بذلك تزيل اي طاقة سلبية! فلكل شيء في محيطك ذاكرة فأعمل على ان تكون ذاكرة ايجابية.

- إضافة الاشياء اللامعة والبراقة كالمرآيا والزجاج والكريستال والمعادن تنشط الطاقة الحيوية لانها تعكس النور في كل الاتجاهات.

و تعتبر غريس سالم التي تعد إحدى أهم وأشهر خبيرات «الفونغ شوي» في العالم العربي وعضو رابطة «فونغ شوي - سنترال كوست»، في ولاية

كاليفورنيا الأمريكية، شددت على ضرورة الاستفادة من كل ما هو موجود حولنا، وتوظيفه للوصول إلى حال أفضل و أنه يمكننا تقسيم الطاقة الكامنة إلى ثلاثة مجالات حيوية أساسية وهي: طاقات المكان والزمان والإنسان، وأن لكل منها تأثيره في الآخر وتأثيره في ذاته، ومن خلال هذا العلم، الذي يصعب شرحه بشكل سريع لتشعبه وتأثيره على كل دقائق الأحداث في الحياة، نستطيع فهم كيفية هذه التأثيرات التي نردها علمياً إلى الطبيعة وحدها، والتي تطرح أسئلة لانهائية تتصل بصفات الإنسان الشخصية والتحديات التي يمر بها والمكان الذي يقيم فيه..«الإنسان عبارة عن طاقة وللمال طاقة ولكل شيء طاقة، وللإستفادة القصوى نتعلم عبر العلم نفسه كيفية ترتيب الفراغ، وبالتالي يخدمنا كثيراً في إنشاء المباني والمراكز التجارية و تصميمها.

اهم المباني والشركات في العالم التي تطبق هذه الفلسفة مبنى برج العرب في الامارات و سلسلة محلات ذي بودي شوب و خطوط الطيران البريطانية.

المراجع

١- اسرار طاقة بيتك تأليف د/ سها عيد.

٢- الفينغ شوي واختيار الحياة الصحية...جمان السيد نشر ٢٠٠٧/١١

٣-الفينغ شوي تأليف غودس و غروست ٢٠١٥/ ١/١

وتمت ترجمته بواسطة زيدون عبدالرازق و وعد الدليمي

٤-الماء والريح تأليف لمياء كسبة ٢٠١٠/١١/١

كيفية اختيار الموقع الصحيح

أ- اقتني المفروشات التي تحبها فقط حتى لا تهدر طاقتك مع اشياء سلبية.

ب- لا تتأخر في إصلاح اي قطعة.

ج- احرص على دخول الطاقة في الغرفة بسهولة.

د- عدم الإكثار من الزوايا حيث تتسارع حركة الطاقة وتصبح كالأسهم ويملاً المساحة شعور غير مريح ولمنع تلك السلبية لا تضع مقعداً قرب زاوية وانما اصف الزوايا بشتلات وبأوراق دائرية خضراء واختر الطاوالث الدائرية الزوايا.

الألوان

اللون في المنزل يحول حياتنا، يؤثر على تصرفاتنا، أفكارنا، أحاسيسنا، كما انه يرتبط بخصائص عاطفية، وبعكس ترابطاً واضحاً بين طاقة الفرد وطاقة اللون في محيطه، اللون سلاح فعال يؤثر على طبيعة الغرفة، بقدر تأثير الأشكال وتوزيع المفروشات فيها، إنه يحدد الجو العام للمساحة، وكيفية تحرك الطاقة فيها، وهذا الأمر بدوره يؤثر مباشرة على طاقة الفرد، وإحساسه بالمساحة.

تأثير الالوان على الصحة العضوية و النفسية وطريقة التفكير

توصل العلماء بعد دراسة تأثيرات الألوان على الصحة العضوية و النفسية وطريقة التفكير، إلى أن تفضيل لون معين على آخر يكمن في آلية تأثيره على مشاعر الإنسان وأحاسيسه.

وأوضح هؤلاء أن عين الإنسان تمتص الضوء وتحوله إلى شكل آخر من الطاقة تمكنه من رؤية اللون، وهذه الطاقة تؤثر حتى على الأشخاص المكفوفين وفاقد البصر وعلى أحاسيسهم أيضاً، حيث تعمل الطاقة الضوئية على تنشيط الغدتين النخامية والصنوبرية اللتين تنظمان إفراز الهرمونات وتؤثران على الأجهزة الفسيولوجية في الجسم واكتشف الخبراء أن:

- اللون الأحمر ينشط الجسم ويزيد معدل نبضات القلب والنشاط الموجي في الدماغ ومعدل التنفس، لذا يُنصح الأمهات باستخدام اللون الأحمر البرّاق باستمرار لتنشيط أدمغة أطفالهن، أما إذا كان الشخص مصابا بارتفاع ضغط الدم أو اضطرابات في جهازه الدوراني وأوعيته الدموية فينبغي له عدم استخدام الأحمر في حياته واستعماله مرغوب في الحفلات وغرف اللعب، لكن لاينصح به في مساحة مثل غرفة الطعام.

- وجد الباحثون أن اللون الزهري أو الوردي تأثير مهدئ وراخي للعضلات يصلح بامتياز لغرف النوم، التي يمنحها لمسة أنثوية حاضرة، خصائصه الشافية تجعله لونا صالحا للأطفال، المرضى.

- اللون البرتقالي فهو مناسب لمن يعانون من الحفاة المرضية، لأنه يثير الشهية ويقلل الشعور بالتعب والإرهاق، أما البدناء أو من يمارسون أنظمة الحماية فعليهم تجنب هذا اللون قدرالإمكان.

- يعتبر اللون الأصفر منشط للذاكرة.. فإذا كنت تعاني من النسيان المتكرر فما عليك سوى استخدام أدوات أو ملابس صفراء لتساعدك علالتذكر، كما يعمل هذا اللون على رفع ضغط الدم ومعدل النبض ولكن ليس بدرجة نظيرهاالأحمر فهو لون قوي جداً لا يساعد على الاسترخاء ولا يصلح لغرف النوم.

-يعبر اللون الأخضر عن الربيع والبيدایات الجديدة، ويعطي الشعوربالهدوء والراحة والمشاركة والأمل، كما أن له تأثير مهدئ ومسكن وراخي

علماالجسم والعقل، ويساعد الأشخاص

المفرطين في الوزن، لأنه يساعد في التحكم بمشاعرالتوتر والقلق الناتج عن حرمان النفس من الطعام والتحكم بالرغبة في الإفراط في الأكل و قدرته على توفير التوازن تجعله لونا صالحاً لكل المساحات، ماعدا تلك التي تتطلب حيوية ونشاطاً، مثل مراكز العمل، بينما خصائصه المهدئة تجعله ممتازا لغرفة النوم.

- اللون الأزرق فهو لون آخر مهدئ وراخي للعضلات ومخفف للتوترويعبر

عن الأحلام السعيدة والسارة، كما يخفض ضغط الدم ونبضات القلب ومعدل التنفس، وله تأثير مبرد في الأجواء الحارة والرطبة، وقد أظهرت الكثير من الدراسات أن اللون الأزرق في الصفوف الدراسية يفيد الطلبة، لأنه يهدئهم ويخفف توترهم وخصوصا من يتميزون بسلوكيات عدوانية، وقد ثبت أن الأطفال سواء من المبصرين أو المكفوفين يتفاعلون بصورة متشابهة عند وجودهم في بيئة زرقاء.

